

مشروع نموذج تعهد

# عنوان التعهد: مشروع نموذج تعهد بشأن الحد من مواطن الضعف في المجتمعات المحلية الحضرية والمساهمة في تهيئة مدن آمنة وشاملة للجميع من خلال العمل الإنساني المبني على مبادئ.

موضوع/مواضيع المؤتمر الدولي المتعلقة بهذا التعهد

تُمثل المساهمة في تهيئة مجتمعات محلية حضرية آمنة وشاملة للجميع من خلال العمل الإنساني في المناطق الحضرية موضوع إحدى أبرز جلسات لجنة مواطن الضعف المتغيرة خلال المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وترمي هذه الجلسة الأساسية إلى تعزيز الوعي بالأسباب العميقة لمختلف المخاطر التي تواجهها المجتمعات الحضرية ومواطن الضعف ومظاهرها والفرص الكامنة في الأوساط الحضرية. كما تكمل الجلسة جلسة الإضاءة التي ستُعقد خلال اجتماع لجنة القانون الدولي الإنساني بعنوان حرب المدن.

يُرجى اختيار العبارة الرئيسية "**الصمود في المناطق الحضرية"** لتعهدكم.

تعهد للفترة 2019-2023

ألف) مقدمة

يتزايد اليوم عدد سكان المُدن بحوالي 1.4 مليون نسمة أسبوعيا، وتشير التوقعات إلى أن عددهم سيُشكل ثُلثي سُكان العالم بحلول سنة 2050 (الأمم المتحدة). وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 90 في المائة من السكان الإضافيين على الأرض بحلول ذلك الوقت، والذين سيبلغ عددهم حوالي 2.3 مليار نسمة، سيعيشون في البلدان النامية في آسيا وإفريقيا. كما ستشهد المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم أعلى مستوى من هذا النمو. ويُجبر هذا النمو الحضري الفئات المستضعفة، بمن فيها المهاجرون واللاجئون والنازحون الفقراء والريفيون الذين يقطنون المدن، على الاستقرار في مناطق تُعرف غالبا بالتجمعات السكنية العشوائية أو الأحياء الفقيرة.

ويواجه سكان هذه المناطق مخاطر متعددة سببها الافتقار إلى الخدمات الأساسية وإقصائهم من منظومة الحكم في المدن، وانتشار العنف والجرائم وغياب الأمن بسبب ضعف التعليم وحقوق امتلاك الأرض والملكية والدخل المستدام.

وبالتزامن مع التوسع الحضري الذي يشهده العالم، انتشرت أيضا النزاعات المسلحة والعنف وهو ما أثر تأثيرا بالغا على حماية المدنيين وقدرة المنظمات الإنسانية (بما في ذلك الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر) على العمل على نحو فعال. وتشير تقديرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى تضرر حوالي 50 مليون شخص حاليا من النزاعات المسلحة في المناطق الحضرية وأنه يُرجح أن تبقى حرب المُدن واقعا في المستقبل القريب.

وتبقى الحكومات المسؤول الأول عن توفير الأمن والرفاه لمواطنيها. ولكن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تضطلع أيضا بدور في هذا المجال من خلال عملها الإنساني. فإقامة الشراكات والتعاون بين الجمعيات الوطنية والحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني وأوساط الأعمال والأوساط الأكاديمية هو السبيل الوحيد لإحراز التقدم والتوصل إلى نتائج واسعة النطاق وتلبية احتياجات المجتمعات الحضرية المتضررة من النزاعات والعنف والكوارث الطبيعية على نحو مستدام.

*ب) الغاية:*

يهدف مشروع نموذج التعهد أساسا إلى حث الحكومات والأطراف الفاعلة في الحركة على الحد من المخاطر ومواطن الضعف التي تعاني منها المجتمعات الحضرية الفقيرة والمُهمّشة في المدن والقرى من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة اعتبار من الآن وحتى سنة 2023.

*ج) خطة العمل المقترحة:*

*يُمكن أن تختار الدول أو الجمعيات الوطنية التزاما أو أكثر من العينة الموجودة في القائمة التالية عن طريق وضع علامة [✓] في الخانات المناسبة*

يتعهد الموقعون بدعم الحركة وتعزيز عملها في المجالات التالية:

|  |  |
| --- | --- |
| 1. تحسين فهم السياقات الحضرية وتعزيز القدرات العمليّة فيها عن طريق إقامة شراكات مع منظمات وأطراف معنية محلية ذات خبرة، خاصة منها السلطات المحلية. وقد يشمل ذلك: أ) تنظيم حوارات بين الأطراف الفاعلة في الحركة والسلطات المحلية لتحديد طُرق مواجهة تحديات إنسانية معينة في المدن ومناقشتها، ب) وإدراج المخاطر الخاصة بالكوارث في الأوساط الحضرية ضمن آليات التأهب للكوارث ومواجهتها على مستوى المُدن والمجتمعات المحلية. |  |
| 1. التوعية بمختلف التداعيات الوخيمة للكوارث وتغير المناخ والعنف والنزاعات على أكثر المجتمعات المحلية الحضرية ضعفا. |  |
| 1. تعزيز القدرة التنظيمية للجمعيات الوطنية وتحسين دورها كهيئة مساعدة في نُظم إدارة الكوارث وحالات الطوارئ في المناطق الحضرية لمواجهة الكوارث والنزاعات في المُدن على نحو أكثر فعالية. |  |
| 1. دعم الأطراف الفاعلة في الحركة لتحديد برامج الصمود القائمة على المواجهة المحلية وتطوير هذه البرامج بحيث تراعي تحديدا منظور النوع الاجتماعي وإشراك المجتمع المحلي والمساءلة والدبلوماسية الإنسانية. وقد يشمل ذلك توطيد التحالفات والائتلافات المتعددة الأطراف على مستوى المُدن للترويج لثقافة السلامة والاحتواء الاجتماعي والتضامن في المُدن. |  |
| 1. الوصول إلى المجتمعات المحلية الحضرية، خاصة تلك التي تقع في مناطق يصعب الوصول إليها، لفهم احتياجاتها وتلبيتها على نحو أكثر فعالية. |  |
| 1. احترام القانون والمبادئ الإنسانية عند الاضطلاع بأعمال عدائية وعند استخدام القوة، وتجنب تجريم العمل الإنساني بموجب التشريعات الوطنية. |  |

د) مؤشرات لقياس التقدم المُحرز

* تزايد عدد السياسات والخطط والاستراتيجيات في المناطق الحضرية التي تشمل تقييم المخاطر ومواطن الضعف والقدرات؛ والحد من مخاطر الكوارث؛ والتكيّف مع تغير المناخ؛ وإدارة النُظم البيئية واستعادتها؛ وإطار الوصول الآمن.
* زيادة عدد المجتمعات الحضرية المستفيدة من برامج الحد من مخاطر الكوارث التي تنكب تحديدا على مواجهة آثار (تغير) المناخ وتدهور المنظومة البيئية.
* زيادة عدد المجتمعات الحضرية التي ستشملها خطط عمل جديدة أو مُطوّرة تُعنى بمسألة الحرارة والتي تضمن مراعاة عمليات التخطيط العمراني في المدن لاستراتيجيات الحد من مخاطر الحرارة.
* زيادة عدد الحوارات الجارية بين الأطراف الفاعلة في الحركة والسلطات المحلية (على مستوى المدن) لتحديد طُرق مواجهة تحديات إنسانية معينة في المدن ومناقشتها.
* تعزيز التفاعل بين الأطراف الفاعلة في الحركة والسلطات المحلية لضمان استمرارية تقديم الخدمات الحضرية الأساسية في حالات الحرب وانتشار العنف في المُدن.
* زيادة تمويل الأنشطة المتعلقة بالحماية والمساعدة الإنسانية على المدى الطويل في السياقات الحضرية.
* زيادة عدد أمثلة الممارسات الفضلى للأطراف الفاعلة في الحركة التي تعمل كوسيط محايد بين المجتمعات المحلية والسلطات المحلية وحاملي السلاح.
* زيادة عدد برامج متطوعي المناطق الحضرية في المُدن
* زيادة عدد فرق مواجهة الكوارث المُدرّبة والمنتمية للمجتمع المحلي

هـ) التبعات المالية

يُرجى الإشارة إلى الحد الأقصى من الموارد التي قد تحتاجون إليها لدعم تنفيذ هذا التعهد.

**للمزيد من المعلومات يُرجى التواصل مع:**

المُوظف الكبير المعني بالتأهب للكوارث في المناطق الحضرية لدى الاتحاد الدولي، [Aynur.kadihasanoglu@ifrc.org](mailto:Aynur.kadihasanoglu@ifrc.org)

T:\Language\2019\Arabic\IC 33-2019\Pledges\S\_191126\_016\_33IC Model pledge - Urban FINAL-rev\_AR.docx/02.12.19